ونحن العاملتان وقال الملكان ونحن الشاهدان
وقال صاحب الديوان وكما نذبي لذان ثم جعل له
وزيرا وهو العقل فقال الوزير له ايها الملك لا
بد لك من خاصة تصطفيهم لنفسك خلاصة
يوثرونك على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
فاول ما تحتاج الي تاج وهو الولاية والي معراج
وهو العناية والي دليل وهو الهداية والي مركوب
وهو الصدق والي حلة وهي السكينة والي صاحب
وهو العلم والي بواب وهو الورع والي سياف
وهو الحق والي كاتب وهو المراقبة والي سجن وهو
الخوف والي ميدان وهو الرجا والي سراج وهو
الحكمة والي نديم وهو الفكر والي خزانة وهي
اليقين والي كنز وهو القناعة والي صاحب بريد
وهو الفراسة ثم ايها الملك تنظر الي رعيتك
بعين الرحمة وتفتح خزاين النعمة فتعدل بينهم
في القسمة وتبعث الي كل واحد قسمة فيقيم
به رسمه فقال الملك انظر انت في الرعية وازل
عنهم الشكية وتول تفرقة الجامكية فقالت اليدان
انا علي جميع الالة وقال الاسنان انا اطحن واعزل
النخالة وقال الريق انا اعجن واتولي الي المعدة ارسا له
وقالت المعدة

وقالت المعدة وانا اطبخ وما اريد علي ذلك عماله وفا لت
الكبد وانا اخذ ما صفا واترك واترك الخثالة له
فقال القدر وانا اتولي تفرقتها وقسمتها
بالعدالة فابعث الي كل عضو ما يطيق احتماله
فلما فرقت الجامكية نفذ الاحوالة وصح للملك
احواله قال له الوزير ما بعد النفقة الا العرض
واد الفرض فناد في جيشك بالطول والعرض
لينظر البعض للبعض قبل ان تبدل الارض غير الارض
فنادي مناديه يا معشر الرعية ان الملك قد
اقسم بالازلية ان من عدل عن طريق السوية
وكفر بنعمة العطية وانفقها في الخطية فلقد
افسد النية ونقص البنية واوليك هم شر
البرية وان للملك عدوا وقد سكن جوارحه يقال
له النفس الامارة تنازعه الامارة واستنصرت
عليه بالدنيا الغدارة وظاهرها الهوي وبعث
اليها انصاره وجا الشيطان فكتب له منشور
الوزارة وقد نشبوا في ارض الملك الغارة
فيا خيل الله اركبي ومن الاعدا لا ترهبي فهنالك
ركب القلب بين ميسرة خوفه وميمنة رجائه
ومقدمة توكله وساقة النجابة محملة اياك نعبد
ومستمسكة باذيال واياك نستعين فلما وصل

Copyright © King Saud University